كتاب العروض

لأبي بكر بن السراج

تحقيق

الدكتور عبدالحسين الفتلي

قسم اللغة العربية

ابن السراج

هو ابو بكر محمد بن السرى بن سهل النحوى البغدادى[1] ، كان احد العلماء المذكورين بالادب وعلم العربية[2] المجمع على فضله ونبله وجلالة قدره فى النحو والادب[3] .

ولد فى بغداد وتلقى العلم فيها واتصل بشيوخها ولم يفارقها طوال حياته ، ولقد اجمعت معظم المصادر ان الاستاذ الوحيد لابن السراج هو ابو العباس المبرد ، الا ان ابن خلكان[4] ذكر أنه اخذ عن المبرد وغيره . وليس من المستبعد أن يكون قد تأثر ـ على الاقل ـ بالزجاج الذى آلت اليه رئاسة مدرسة البصرة بعد موت المبرد سنة ٢٨٥ هـ .

وقد رددت كتب التراجم قصة خطأ ابن السراج فى مسألة بحضره

---

(١) انباه الرواة ١٤٥/٣ . معجم الادباء ١٩٧/١٨ ، وفيات الاعيان ٤٦٢/٣ ، طبقات النحويين /١٢٢ .

(٢) نزهة الالباء /٣١٢ ، انباه الرواة ١٤٥/٣ .

(٣) وفيات الاعيان ٤٦٢/٣ .

(٤) وفيات الاعيان ٤٦٢/٣ .

الزجاج بعد موت المبرد[٥] ، كما ان ابن جني اورد في الخصائص[٦] بعض المسائل التى كانت مدار خلاف فيما بينهما . وكان من ابرز تلاميذ ابن السراج الزجاجى ٣٣٢ . والسيرافى ٣٦٨ وابو علي الفارسى ٣٧٧هـ ، والرمانى ٣٨٤ هـ .

اما وفاته ففى يوم الاحد لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ست عشرة وثلثمائة ببغداد فى خلافة المقتدر بالله[٧] .

آثـــاره :

ترك ابن السراج جملة من التصانيف التى اودعها علمه فى اغلب الفنون التى برز فيها آنذاك ، فى اللغة والنحو والصرف ودراسة القرآن ونقد الشعر والخط والهجاء والعروض ويمكن حصرها على النحو التـالى :

١ ـ كتاب الاصول فى النحو ، وقد حقق فى جامعة القاهرة فى رسالة للدكتوراه .

٢ ـ كتاب جمل الاصول أو مجمل الاصول أو الاصول الصغير[٨] ، وهو كتاب فى النحو ايضا .

٣ ـ كتاب الجمل وهو فى النحو ، اشار اليه ابن السراج نفسه فى كتاب الاصول[٩] .

٤ ـ الموجز فى النحو والصرف ، نشر فى بيروت عام ١٩٦٥

---

(٥)

(٦) انظر : ١٢/١ ، ٦٦ ، ٢٤٨ و ٣١/٢ .

(٧) نزهة الالباء /٣١٢ .

(٨) انظر : معجم الادباء ١٩٨/١٨ ، وانباه الرواة ١٤٥/٣ والوفيات ٤٦٢/٣ .

(٩) انظر الاصول ، ٢١٩/٢ تحقيق الدكتور عبدالحسين الفتلى .

بتحقيق مصطفى الشويمى وابن سالم دامرجى تحت اشـــراف رجس بلاشير .

٥ ـ شرح كتاب سيبويه وهو فى النحو والصرف .

٦ ـ الشكل والنقط .

٧ ـ كتاب الهجاء أو الخط ، وهذا مخطوط فى ـ الخزانة العامة بمدينة الرباط ـ المغرب ـ وقد صورته وسوف انتهى من تحقيقه قريبا ان شاء الله .

٨ ـ كتاب الشعر والشعرا[١٠] ذكره ابن خلكان وياقوت والقفطى .

٩ ـ احتجاج القراء . وهو فى التفسير والقراءات ذكره ابو علي الفارسى فى كتابه الحجة [١١] .

١٠ ـ كتاب الاشتقاق . ذكر المترجمون لابن السراج أنه لم يتم هذا الكتـاب[١٢] .

١١ ـ كتاب المواصلات والمذاكرات فى الاخبار .

١٢ ـ كتاب الهوى والنار والرياح .

١٣ ـ كتاب علل النحو ، ذكره القفطى فقط[١٣] .

١٤ ـ كتاب الهمز .

١٥ ـ كتاب العروض ، وهو موضوع التحقيق .

نسخة الكتاب وطريقة العمل :

عثرت على هذه النسخة فى المغرب فى مكتبة الخزانة العامة بالرباط

---

(١٠) انظر : الوفيات ، ٣/٤٦٢ ، المعجم : ١٨/١٩٧ ، انبـاه الرواة : ٣/١٤٨ .

(١١) انظر : الحجة ، ١/٤ ، تحقيق الدكتور شلبى .

(١٢) انظر : المعجم ، ١٨/١٩٧ ، الوفيات ، ٣/٦٤٢ .

(١٣) اخبار المحمدين من الشعراء /١٢٢ .

تحت رقم «١٢٧» ولم اجد احدا من الذين ترجموا له . قد ذكر أن لابن السراج كتابا فى العروض ، ثم ان الفهارس العربية لم تذكر نسخة أخرى لهذا الكتاب لكن اسلوب ابن السراج واضح فيها كل الوضوح .

وفى هذا التحقيق ، قل أن احلت الى اكثر من ثلاثة مراجع لان الهدف من التخريج فى مثل هذا الكتاب ان يكون عنصرا من عناصر صحة النص ، والاستقصاء قد يكون لازما لتحقيق مثل هذا الغرض عندما يكون الكتاب فى الشعر خاصة أو فى باب يتطلب الاحاطة بالفروق الدقيقة بين الروايات ، وكل الذى يعنى هنا فى هذا الكتاب ان يكون الشعر صحيح الضبط منسوبا ما وجد الدارس الى نسبته سبيلا ، صحيح الوزن والدلالة على ما سبق شاهدا عليه .

والجدير بالملاحظة ان شواهد العروض توشك ان تكون واحدة فى كتبه والنسبة فيها نادرة ، فلا فائدة من احالة بعضها الى بعض . وتكاد ابيات هذا الكتاب موجودة كلها فى الجزء الخامس من العقد الفريد وان كان فيه ألوان من الاخطاء التى يجب الاشارة اليها .

كتاب محمد بن السرى السراج فى العروض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحرف المتحرك ما أمكننا أن نبتدىء به والحرف الساكن ما وقفت عليه ولم يمكنك أن تبتدىء به حتى تحركه بضمة أو فتحة أو كسرة .

السبب : حرفان احدهما متحرك والآخر ساكن مثل كن .

والوتد المجموع : ثلاثة أحرف ، حرفان متحركان ، والثالث ساكن ، مثل علن .

والوتد المفروق : حرف ساكن بين متحركين ، مثل « لات » . فاذا اجتمع ثلاث متحركات والرابع ساكن سمي فاصلة مثل : متفا . وليس

فى الشعر أربعة أحرف متتالية متحركة الا فى مزاحف وهو قليل • وليس فى كلام العرب فى[١٤] اسم من اسمائها جمع بين أربع متحركات الا وقد حذف منه ساكن يفصل بين متحركاته مثل قولهم : عُلبط أصله : عُلابط • ومن العجب أيضا أنه ليس فى الايقاعات البتة جمع بين اربع فقرات ثقيل الاول وهو اكثر الطرائق عددا وهو ثلاث نقرات متتاليات ثم وقفة تعود النقرات الثلاث بتلك الهيئة • وقد بنى الخليل بن احمد ـ رحمه الله ـ أبنية يكيل بها الشعر وجعلها أوزانا لاجراء الابيات وألفها من أسباب وأوتاد وفواصل ، فالاوزان التى هى الاصول : فعولن ، فاعلن، مفاعلين ، فَعِلاتن ، مستفعلن ، مفعولات ، مفاعلتن ، متفاعل •

اثنان منها خماسية والباقية سباعية ، فاذا وزنت بها متحركا جعلت بحذاء المتحرك متحركا ، وبحذاء الساكن ساكنا •

الدوائر خمس : الطويل والمديد ، والبسيط / والوافرة ، الكامل / والهزج ، والرجز ، والرمل والسريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمضارع، والمقتضب ، والمجتث / والمتقارب •

فالدائرة الاولى تكل وتوزن بسبب مضموم ووتد وبسببين مجموعين مع وتد • وانما يفصل الجنسين اللذين فى دائرة واحدة بالتقديم فى الاوتاد والاسباب والتأخير فتأمل ذلك تره ان شاء الله •

والدائرة الثانية : يكيلها ويزنها وتد وفاصلة وانما يختلف الوافر والكامل بتقديم الوتد وتأخيره •

---

(١٤) «فى» هنا قد تكون زائدة •

(١٥) الخليل : الفراهيدى النحوى ، الامام صاحب العروض والعربية مات سنة ١٧٧ هـ •
ترجمته فى : مراتب التحويين /٢٧ • البغية ١/٥٥٧ ، الجرح والتعديل ١/٢/٣٨ •

والدائرة الثالثة : يكيلها ويزنها سببان ووتـد .

والدائرة الرابعة : يكيلها ويزنها سببان ووتد وسببان ووتد مفروق على نحو ما ذكرت من التقديم والتأخير . وهذه الدائرة أصعب الدوائـر فكّـا .

والدائرة الخامسة : يكيلها ويزنها وتد وسبب ، وهذا يبين بعد العلم بتقطيع الشعر والتدرب فيه ان شاء الله .

ومما ينبغى ان نقدم ذكره ثلاثة أشياء : العـروض ، والضـرب ، والتصريع . فالعروض ، الجزء الاخير من نصف البيت الاول .

والضرب ، الجزء الاخير من النصف الثانى .

التعديع : أن يساوى العروض الضرب فى وزنه وقافيته .

وربما خالف العروض الضرب فى الوزن وهو قليل فى المصرع .

هذا باب تقطيع الشعر :

الحرف المشدد حرفان وانما يخيل الى بعض الناس أنه حرف واحد ان اللسان يرتفع عنه ارتفاعا واحدا ، وان تهجـى العروض عـلى اللفظ لا على الخط وهو الحق . وان الرحمن فى الحقيقة تهجيه : اررحمان ، لان الراء مشددة وما سقط من لفظ فى الشعر لالتقاء الساكنين فاطرحـه فانما المعاملة للفظ فقط لا لاصل الكلمة .

ابيـات الطـويل

البيت الاول :

أبا منذر كانت غرورا صحيفتى فلم اعطكم فى الطوع مالى ولاعرضى[١٦]

---

(١٦) البيت لطرفة ، انظر ديوانه /١٤٢ . والحماسة البصرية ١/٤٣ . والعمدة ١/١٦٩ . والمعيار فى اوزان الاشعار لابي بكر بن عبدالملك الشنترينى /٢٩ .

تقطيعـــه

أبامن/ذرنكانت/غرورن/صحيفتي فلمأع/طكم فططو/عمالي/ولا عرضي

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

عروضه : مفاعلن ، وضربه : مفاعيلن .

البيت الثانى :

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود(٧١)

تقطيعـــه :

ستبدي/لكل أيبا/مماكن/تجاهلن ويأتي/كبل أخبا/رمن لم/تزود

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

عروضه : مفاعلن ، وضربه مفاعلن

البيت الثالث :

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا(١٨)

عروضه مفاعلن وضربه فعولن .

ومصرع كل بيت أن يكون عروضه يتبع ضربه ، فان كان الضرب « مفاعيلن » فعروضه مفاعيلن ، وان كان مفاعلن فعروضه مفاعلن ، وان كان فعولن ففعولن وكذلك / فى جميع الشعر وقد ذكرت هذا فيما مضى .

زحاف الطويل

والزحاف المطرد فى جميع الشعر إنما يكون فى الاسباب فقط . وكل سببين يلتقيان فهما متعاقبان إلا سببي « مستفعلن » ، والزحف انما هو طرح الساكن من السبب ، ومعنى المعاقبة أن احد السببين اذا زوحف لم يزاحف الآخر فلا يعمها جميعا الزحاف ، فلك ان تزاحف بنون

---

(١٧) البيت لطرفة من معلقته ، انظر شرح المعلقات السبع /٢٧ والعقد الفريد ٥/٤٤٣ .

« فعولن » ، لان « لن » سبب والنون ساكنة ، فاذا زحفت بسبب « فعولن » صار « فعولن » ويسمى مقبوضا ، وكل ما حذف خامسه يسمى مقبوضا .

والياء تعاقب النون فى « مفاعيلن » فان حذفت الياء صار « مفاعلن » ويسمى مقبوضا لانها خامسة ، وان حذفت النون صار « مفاعيل » ويسمى مكفوفاً لانه ذهب سابعه وهذا الزحاف الذى وصفت لك هو المطرد فى جميع الشعر وهو الذى يحسن فى الشعر . والشعر المزاحف أكثر من السالم ، وستجد هذا اذا تفقدته ان شاء الله .

وفى الطويل يقع الخرم ، والخرم اسقاط حرف متحرك من اول وتد من اول البيت وهذا فى الطويل وغيره مما أوله وتد ، ومحال أن تخرم سببا ، لان الثانى ساكن ، ولا يمكن أن تبتدى بساكن ، فيجوز خرم « فعولن » من اول الطويل ، لان « فعو » وتد فاذا خرمت بقي «عولن » فنقل الى « فعلن » فيسمى مثلوما ، وان اسقطت النون صار « فعل » ويسمى أثرم ، وفعولن ، الذى هو ضرب البيت الثالث يسمى محذوفا ، وقلما يجيء « فعولن » هذه وقبلها فعولن انما يجيء ما قبلها فى أكثر الامر(٨١) فعولن ، لان حق الطويل ان يكون مختلف الآخر أو ان يكون الجزء الثانى اكثر مما قبله .

فجميع القاب زحاف الطويل خمسة : مقبوض مكفوف ، مثلوم ، اثرم ، محذوف ، وما سلم من الزحاف من الاجزاء سمي سالما ، فان سلم من الخرم سمي موفورا .

---

(١٨) البيت ليزيد بن الخذاق ، انظر : المفضليات /٢٩٨ ، العقد الفريد ٥/٤٧٨ . والمعيار فى اوزان الاشعار لابى بكر بن عبدالملك /٣٢ .

البيت الاول :

يا لبكـر انشروا لي كليبـــا يا لبكـــر أين أين الفـــرار(١٩)

تقطيعه : يال بكرن/انشروا/لي كليبن//يا لبكرن/أين أى/فلفرار

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلاتن .

البيت الثانى :

لا يغـرّن أمـــــرا عيشـــه كـل عيش صائر للزوال(٢٠)

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلان

البيت الثالث :

اعلمـوا أنـي لـكم حـافظ شـاهداً ما كنت أو غائبـا(٢١)

عروضه : فاعلن ، وضربه فاعلن

البيت الرابع :

إنمـا الذلفـاء ياقوتـة اخـرجت مـن كيس دُهْقـان(٢٢)

عروضه : فاعلن ، وضربه فعلن

البيت الخامس :

---

(١٩) البيت للمهلهل بن ربيعة ، انظر الاغانى ٥/٥٩ ، العقد ٥/٤٧٨ ، المعيار فى اوزان الاشعار /٣٣ .

(٢٠) لم اهتد الى نسبة هذا البيت ، وانظر اللسان « قصر » والعقـد ٥/٤٧٨ وفاعلان هنا يسمى مقصورا .

(٢١) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٥/٤٤٦ وفيه « ما عشت بـدلا من « ماكنت » .

(٢١) لم يعرف قائله ، انظر اللسان ، بتر ، وقطع ، وكيس . والعقـد ٥/٤٤٦ . والذلفاء المرأة الصغيرة الانف فى استواء .

للفتـــى عقـــل يعيش بـــه حين تهدى ســاقه قد مُنْه[٢٣]

عروضه : فعلن ، وضربه فعلن

البيت السادس :

ربَّ نـــار بت أرمقهـــا تقضـم الهنـدى والغـارا[٢٤]

عروضه : فَلِلُن ، وضربه : فَعِلُن

زحاف المديد :

ألف فاعلاتن الاولى من كل بيت يجوز سقوطها فتصير : فعـــلاتن فتسمى / مخبونا / وكل ما سقط ثانيه من الاسباب التى في أول الاجزاء فهو مخبـون مثـل الـف فـاعـلاتـن وألـف فـاعلـن . فـاذا سـقطـت الـف « فـاعلـن » صـــار » فعلـن « وســـمـى أيضـــا مخبـونـاً . فاذا سقطت نون « فاعلاتن » فيصير « فاعلات » فيسمى مكفوفا ، فاذا سقطت الالف والنون صار « فعلات » وسمي مشكولا ، وكل سببين يلتقيان فيه . وان كانت من جزئين يتعاقبان كما كان ذلك فى الطويل ونون « فاعلاتن » التى هي آخر البيت لايجوز سقوطها، لان آخر البيت لايكون الا ساكنا . وما زوحف آخره لمعاقبة ما بعده نحو نون « فاعلاتن » فاسمه عجـز ، وما حذف أوله لمعاقبة ما قبله نحو ألف « فاعلاتن » أو فاعلن فهو صـدر وما حذف أوله آخره لمعاقبة ما قبله وما بعده فهو طرفان وعلى هذا القياس زحاف المديد الا ألف « فاعلن » التى للعروض والضرب فانهما لايسقطان كيلا يلتبس الذى عروضه « فاعلن » وضربه « فاعلن » بمـا عروضـــه

---

(٢٣) البيت لطرفة ، انظر : ديوانه /٧٥ . وشرح الحماسة ٢/١٨٠ ، واللسان « ســوق » والعقد ٥/٤٤٧ .

(٢٤) البيت لعدى بن زيد ، ديوانه /١٠٠ ، واللسان « قضم » والعقـد الفريد ٥/٤٤٧ والمعيار فى اوزان الاشعار /٣٤ .

« فعلن » وضربه « فعلن » ، وما سقط آخره مما يجوز فيه الزحاف واسكن آخر متحركاته فاسمه المقصور نحو : فاعلان ، وفاعلن . في العروض والضرب يسمى محذوفا لانه قد حذف من فاعلاتن متحرك وساكن ، وما سقط آخره مما لا يدخله الزحاف واسكن ما قبله فهو المقطوع نحو : « فعلن » أصلها فاعلاتن . والمديد كله مجزوء لان كل ما ذهب من اصل بنائه جزءان فهو مجزوء ، فلما كانت اجزاؤه ستة تنقص عن اجزاء الطويل وهي اجزاء الدائرة جزئين سمي مجزؤا .

فجميع الالقاب عشرة : مخبون ، مكفوف ، مشكول ، عجز ، صدر ، طرفان ، مقصور ، محذوف ، مقطوع ، مجزوء ، وما يسلم من الزحاف للمعاقبة فهو برىء .

البسيط

البيت الاول :

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك[٢٥]

تقطيعه :

يا حار لا/أرمين/منكم بدا/هية لم يلقها / سوقتن/قبلي ولا / ملك

مستفعلن فاعلن مستعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

البيت الثاني :

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب[٢٦]

عروضه : فَعِلُنْ ، وضربه : فَعِلُنْ

البيت الثالث :

---

(٢٥) لزهير بن ابى سلمى ، انظر الديوان /١٨٠ ، والعقد الفريد ٤٤٨/٥ ، والحماسة البصرية ٤٧/١ .

(٢٦) لامرىء القيس ، ديوانه /٢٢٥ ، وينسب للنعمان بن بشير ، العقد ٤٧٩/٥ .

انا ذممنـــــا مـــا خـــيلت سعد بن زيـد وعمرا من تميم(٢٧)

« سداسي الاجزاء »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مستفعلان

البيت الرابع :

ماذا وقـــوفي عـلى رسـم عفـا مخلـــولق دارس مـــستعجم(٢٨)

« سداسي الاجزاء »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مستفعلن .

البيت الخامس :

سـيروا معـا إنمـــا ميعـــادكم يـوم الثلاثـاء بطـن الوادي(٢٩)

« سداسي »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مفعولن .

البيت السادس :

مـــا هيج الشـــوق من اطـــلال هاجت قفارا كوحى الواحـي(٣٠)

عروضه : مفعولن ، وضربه : مفعولن .

زحـاف البسيط

يزاحف بالسين من « مستفعلن » فيبقى « متفعلن » فينقل الى «مفاعلن» ويسمى مخبونا . لانه ذهب ثانية ، وتذهب الفاء من « مستفعلن » فيبقـــى « مستعلن » فينقل الى « مفتعلن » ويقال له مطوى / وتذهب السين والفـــاء

---

(٢٧) للاسود بن يعفر ، ديـوان الاعشـيين /٣٠٩ ، الموشـح /٨٢ ، واللسان « ذيل » ، والعقد الفريد ٥/٤٧٩ .

(٢٨) البيت للمرقش ، وانظر العقد الفريد ٥/٤٤٩ واللسان « خلـــع و خلق » .

(٢٩) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ، ٥/٤٤٩ .

(٣٠) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٥/٤٨٠ واللسان « خـــلع » والمعيار فى اوزان الاشعار /٣٧ .

فيصير « فعلتن » ويسمى مخبولا ، وها هنا اجتمعت أربع متحركات في هذا الزحاف ، فالعرضيون يسمون ما كان كذا أيضا فاصلة كبرى . ويسمون ما اجتمعت فيه ثلاث متحركات وآخره ساكن فاصلة صغرى الا ان الصغرى تكون اصلا وهذه لا تكون الا في زحاف . وتذهب الالف من « فاعلن » فيقال له مخبون . وتذهب الفاء من مفعولن فيصير « فعولن » وهو مخبون ، ومفعولن ، يقال له مقطوع .

وكلما حذف منه حرف سابع واسكن ما قبله فاسمه المقطوع . فاصل « مفعولن » مستفعلن حذفت النون وهي ساكنة بغير زحف ، لان الزحف لا يكون في الاوتاد ، واسكنوا اللام فبقيت ثلاثة اسباب فنقل الى « مفعولن » ويقال له المخلع ، « ومستفعلان » اسمه مذال ، لان فيه زيادة حرف «فعلن» اسمه مقطوع ايضا ، فجميع الالقاب التي فيه ستة : مخبون ، مطوى ، مخبول ، مقطوع ، مذال ، مخلع .

الوافر

البيت الاول :

لنا غنم نسوقها غزار كأن قرون جلتها عصي (٣١)

تقطيعه : لناغنمن / نسوقها / غزارن كأنن قرو / نجلتها / عصي

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن/مفاعلتن/فعولن

عروضه : فعولن ، وضربه مثله .

البيت الثاني :

---

(٣١) لامرىء القيس ، ديوانه /١٣٦ ، العقد الفريد ٥/٤٨٠ ، المعيار في اوزان الاشعار /٤٢ .

لقـد عـلمت ربيعـة أن حبلـك واهـن خـلق(٣٢)

« على أربعة اجزاء »

عروضه : مفاعلتن ، وضربه مفاعلتن .

البيت الثالث :

عجبت لمعشـر عـدلوا بمعتمـر أبـا بشـر(٣٣)

« على أربعة اجزاء »

عروضه : مفاعلتن ، وضربه مفاعلتن .

زحـافه

يجوز اسكان اللام من « مفاعلَتن » فيبقى « مفاعلْتن » فينقـل الى « مفاعيلن » ، واسمه المعصوب ، وتسقط اليـاء من « مفـاعيلن » واسمه المعقول ، وكل ما اسكن خامسه وحذف فى / الزحاف فهو معقـول ، وان حذفت سابعه فاسمه المنقوص ، وانما خولف باللقب بينه وبين ما مضـى ذكره مما سقط سابعه ، لان هذا سقط سابعه واسكن خامسه وفيه الخرم ويسمى اعضب . فاذا اجتمع فيه ان يكون معصوبا وأعضب صـار معقولا وسمى أقصم ، فان اجتمع فيه أنه منقوص وأعضب صار « مفعول » وهو اعقص ، وان اجتمع فيه ان يكون معقولا وأعضب صار « فاعلن » ويسمى أجـمّ ، « وفعولن » يسمى المقطوف ، والقطف أن حـرفين من آخر الجزء وتسكن ما قبلها ولا يجوز فى « مفاعيلن » ضـرب البيت الثـالث « مفاعلن » لئلا يلتبس « بمفاعلن » الذى اصله « مفاعلتن » فجميع القابه ثمانية : المعصوب، المعقول، المنقوص، الاقصم الاعقصْ، الاجم المقطوف .

---

(٣٢) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٤٨١/٥ ، والمعيار فى اوزان الاشعار /٤٢ .

(٣٣) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٤٨١/٥ ، وفيه : بمعتمـر ابا عمرو . والمعيار فى اوزاق الاشعار /٤٢ .

البيت الاول :

واذا صحوت فما أُقصر عن ندى وكمـا علمت شـمائلى وتكـرمـي

تقطيعـــه :

واذا صحو/ت فماقص/صر عن ندن وكمـا علـم / تشمائلى/وتكرمى

متفاعلـن متفاعلـن متفـاعلـن متفاعلـن متفاعلـن متفاعلن

العروض : متفاعلن ، والضرب : متفاعلن .

البيت الثانى :

واذا دعـــونك عمهـــن فانـــه نسب يزيـدك عندهـن خبالا[٣٥]

عروضه : متفاعلن ، وضربه : فَعَلُن .

البيت الثالث :

لمـن الديـــار برامتـــين فعاقـــل درسـت وغيّـر آيهـا القطر[٣٦]

عروضه : متفاعلن ، وضربه : فَعَلُن .

البيت الرابع :

دمـــن عفت ومحـــا معارفهـــا هـــزم أجش وبارح تـــرب[٣٧]

عروضه : فَعِلُن ، وضربه فَعِلُن .

---

(٣٤) لعنترة من معلقته ، انظر : شرح المعيار فى اوزان الاشـعار /٤٦ العقد الفريد ٥/٤٥٣ .

(٣٥) للاخطل ، ديوانه /٤٣ ، واللسان « قطع » ، العقد الفريد ٥/٤٥٤ .

(٣٦) لم يعرف قائله . انظر : اللسان » فرند « ورامتان موضع لبنـــي دارم ، وعاقل : موضع لبنى أبان بن دارم .

(٣٧) لم يعرف قائله . انظر : العقد الفريد ٥/٤٥٥ . وفيه معالمها بدلا من معارفها ، وهطل بدلا من « هـزم » .

البيت الخامس :

ولأنت اشـــجع مـن اســـامة اذ دعيت نـــزال ولج فى الذعر(٣٨)

عروضه : فَعِلُن ، وضربه : فَعِلُن .

البيت السادس :

ولقـــد ســـبقتهم اليّ فـــلم نزعـــت وأنت آخـــر(٣٩)

عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلاتن .

البيت السابع :

جـــدث يكـــون مقامـــه ابـــداً بمختلف الريـــاح(٤٠)

عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلان(٤١) .

البيت الثامن :

واذا افتقـــرت فـــلا تكـــن متخشـــعا وتجمـــل(٤٢)

عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلن .

البيت التاسع :

واذا هـــمْ ذكـــروا الاســـاءة اكثـــروا الحسنات(٤٣)

عروضه : متفاعلن ، وضربه : فعلاتن(٤٤) .

---

(٣٨) لزهير بن ابي سلمى ، ديوانه /٨٩ ، العقد ٤٨٢/٥ ، الحماسة ١٤١/١ .

(٣٩) للحطيئة ، ديوانه /١٦٨ ، البابى الحلبى . وتلقيب القوافى وتلقيب حركاتها لابن كيسان /١٠ .

(٤١) ويسمى هذا الضرب « المذال » .

(٤٢) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٤٥٦/٥ ، المعيار فى اوزان الاشعار /٤٧ .

(٤٣) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٤٥٧/٥ ، المعيار فى اوزان الاشعار /٤٧ .

(٤٤) « فعلاتن » يسمى الضرب المقطوع .

زحـــافه

كل « متفاعلن » فيه يجوز اسكان تائه فيصير « متفاعلن » فينقـل الى « مستفعلن » واسمه المضمر . والسين تعاقب القافيه كما كانت الياء تعـاقب النون فى « مفاعيلن » فى الوافر ، ولا يجوز الزحاف بالسين والفاء ها هنا جميعـا كمـا فعل ذلك فى البسيط ، لأن أصل هـــذين السينين فاصلـــة « ومستفعلن » . هو ثَمَّ أصل بعينه . فاذا زاحفت بالسين صار « مفاعلن » وسمي الموقوص ، فاذا زاحفت بالفاء صار « مفتعلن » وسمي مخزولا ، لان ما اسكن ثانيه سمي موقوصا ، وما أسكن ثانيه وحذف رابعه فاسمه المخزول. ويجوز فى « فعلاتن » اسكان العين فينقل الى « مفعولن » وهو المضمـر . « وفَعَلُن » أصله « متفاعلن » ذهب منه وتد يسمى أحذ « فعلاتن » أصله « متفاعلن » حذفت النون واسكنت اللام فصار « فعلاتن » ويسمى المقطـوع لأنه ذهب سابعه وسكن ماقبله، وماذهب منه جزءان فهو مجزوء «متفاعلاتن» أصله متفاعلن زيد عليه سبب فصار «متفاعلاتن» واسمه المرفل. «متفاعلان» زيد على متفاعلن حرف فصار « متفاعلان » ويسمى المذال ، فجميع الاقاب التـــى تقع فى الكامل ثمانية : المضمر ، الموقوص ، المخزول المقطوع ، الأحـذ ، المذال ، المرفل ، المجزوء

الهـــزج

البيت الاول :

عفـــا من آل ليـــلى السَّهْبُ فالامـــلاح فالغمـــــر (٤٥)

(وزنه « مفاعيلن » اربع مرات)

عروضه : مفاعيلن ، وضربه مثله .

البيت الثانى :

---

(٤٥) فى معجم البلدان : لطرفة أو لاخته . الخرنق ، صفة جزرة العرب /٢٢٤ ، الكافى فى علم القوافى /٥٤ .

وما ظهـــرى لبـــاغي الضـــيم بالظهـــر الذلـــول[٤٦]

عروضه : مفاعيلن ، وضربه : « فعولن » .

زحـــافه

يجوز اسقاط الياء من « مفاعيلن » حتى تصير « مفاعلن » الا التـــى فى العروض فانه يكره منه اللبس بالواقر والرجز . وان جاء لم يستنكر . « ومفاعلن » يسمى مقبوضا ، ويجوز حذف النون من « مفاعيلن » الا انى فى الضرب ، فان النون ان حذفت فى الضرب بقى آخـر البيت متحركـا ويسمى المكفوف ويقع فى اوله الخرم فيسمى اخرم ويصير « مفعولن » فان اجتمع فيه الخرم والقبض فهو اشتر ، ويصير « فاعلن » وان اجتمع فيـه الخرم والكف سمى أخرب وصار اخرب فجميع الالقاب ستة : محذوف ، مقبوض ، مكفوف ، أخرم ، أشتر ، أخرب .

الرجـــز

البيت الاول :

دار لسـلمى اذ سليمى جـارة قفر ترى آياتهـا مثل الزُبر[٤٧]

وزنـــه : مستفعلن ست مرات .

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مستفعلن .

البيت الثانى :

القـــلب منهـــا مســتريح سـالم والقـــلب مني جاهد مجهود[٤٨]

« سداسى »

---

(٤٦) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٥/٤٥٨ ، الكافى فى عـــلم القوافى /٥٤ .

(٤٧) لم ينسب لقائل معين ، انظر العقد ٥/٤٥٩ ، اللســان « قطـع » والكافى فى علم القوافى /٥٧ .

(٤٨) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٥/٤٥٩ ، اللسان « قطع » ، العمدة لابن رشيق ١/١٥٨ .

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مفعولن •

البيت الثالث :

قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر(٤٩)

« اجزاؤه اربعة »

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مستفعلن •

البيت الرابع :

ما هاج احزانا وشجواً قد شجا(٥٠)

وزنه : « مستفعلن » ثلاث مرات •

البيت الخامس :

يا ليتني فيها جذع(٥١) •

وزنه : « مستفعلن » مرتين •

زحافه

يجوز في « مستفعلن » ما كان يجوز في البسيط والمربع منه يسمى المجزوء والمثلث يسمى المشطور • لانه ذهب نصفه ، والذى جاء منه على جزئين يسمى المنهوك فجميع القابه سبعة : مخبون ، مطوى ، مخبول ، مقطوع ، مجزوء ، مشطور ، منهوك •

الرمل

البيت الاول :

---

(٤٩) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٥/٤٨٥ ، الكافى فى علم القوافى /٥٧ •

(٥٠) للعجاج ، ديوانه /٧ والعقد الفريد /٤٨٦ • وهذا ما يسمى بالمشطور وهو الذى اسقط منه شطره والعروض هى الضرب •

(٥١) لدريد بن الصمة ، انظر شرح الحماسة ٢/١٧٥ ، اللسان « نهك » ، العقد ٥/٤٦٠ ، وهذا النوع يسمى « المنهوك » وهو الذى ذهب ثلثاه • والعمدة لابن رشيق ١/١٦٠ •

مثل سحق البرد عفى بعدك الـ قطـر مغناه وتأويب الشمال(٥٢)

« سداسى »

عروضه : فعلن ، وضربه : فاعلاتن .

البيت الثانى :

أبلـغ النعمـان عني مألكـا أنه قـد طال حبسي وانتظار(٥٣)

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلان .

البيت الثالث :

قالت الخنسـاء لمـا جئتهـا شاب بعدى رأس هذا واشتهب(٥٤)

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن .

البيت الرابع :

يـا خـليلي اربعـا واسـتخبرا ربعـا بعسـفان(٥٥)

« رباعي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعليان .

البيت الخامس :

موحشـات دارسـات مثـل آيـات الزبـور(٥٦)

« رباعي »

---

(٥٢) لعبيد الابرص ، ديوانه /٥٩ والعقد الفريد ٥/٤٨٧ .

(٥٣) لعدى بن زيد ، ديوانه /٩٣ ، اللسان « قصر » ، والممتع فى التصريف ١/٧٩ وفى العقد ٥/٤٥٩ جاء البيت مكسور الراء شاهدا على العروض المحذوفة والضرب المتم » .

(٥٤) لامرىء القيس ، ديوانه /٢٩٣ ، المخصص ١/٧٨ ، اللسان «شهب» .

(٥٥) لم اهتد لقائله نظر العقد ٥/٤٨٧ ، وفيه « رسما » بدلا من «ربعا» .

(٥٦) لم اهتد لقائله ، انظر : العقد ٥/٤٦٣ وفيه : « مقفرات » بدلا من « موحشات » وانظر الكافى فى العروض والقوافى ٨٦ .
ما لما قرّت به العينان من هذا ثمن ، وانظر العمدة ٢/٢٨٦ ، والكافى فى علم القوافى /٦٢ .

عروضه : فاعلاتن : وضربه ، فاعلان .

البيت السادس :

ما لمـــا قـــرّت بـــه العيـــنان عنـــدى من ثمـــن[٥٧]

« رباعي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلن .

وقد جاء مثل هذا الجنس ما لم يذكره الخليل ولا الاخفش عروض آخر فى الرباعى مثل قوله : بؤس للحرب التى غادرت قومى سدى[٥٨] .

فهذا عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن .

واكثر ما يجيء فى هذه العروض (فاعلن)[٥٩] والضرب «فَعَلْن» ورووا لاخت تأبط شرا ابياتا منها : ليت شعرى ضلة حين تلقى أجلك[٦٠] .

فهذا عروضه : فاعلن ، وضربه : « فعلن » .

زحـــافه

تحذف الف « فاعلاتن » الاولى ويسمى مخبونا ، وكل نون فـــى « فاعلاتن » يجوز أن تحذف ويسمى مكفوفا ، وهـذه النون تعاقب ألف « فاعلاتن » التى بعدها ، وألف « فاعلن » اذا جاءت بعدها فاذا خبنته وكففته صارت «فعلات» ويسمى مشكولا مثله فى المديد فاعلن أصله «فاعلاتن» حذف منه « تن » ويقال له محذوف ، « فاعليان » ، اصله « فاعلاتن » زيدت عليـــه النون ويسمى المسبّغ ولا يسمى المذال ، لان المذال ، المذال زيادة لحقت ما لا يكون فى مثله الزحاف . وهو وتد « متفاعلن » ، وهذه لحقت سبب

---

(٥٨) لم اهتد الى قائل هذا البيت .

(٥٩) اضفت كلمة « فاعلن » لان المعنى يحتاجها .

(٦٠) وينسب لام السليك بن السلكة . انظر : شرح ديوان الحماســة القسم الثانى / ٩١٤ ، والعقد الفريد ٣/٢٦١ . والرواية : ليت شعرى ضلة أى شيء قتلك /

« فاعلاتن » فاعلان ، أصله « فاعلاتن » حذفت النون واسكنت التاء فسمى مقصوراً ، وقد جاء الخبن في « فاعليان » فيصير « فعليان » فجميع الالقاب التي فيه ستة : مخبون ، مكفوف ، مشكول محذوف ، مسبغ ، مقصور .

السريع

البيت الاول :

أزمانُ سلمى لا يرى مثلها الرّاءون في شام ولا في عراق(٦١)

« سداسي »

وزنه : مستفعلن / مستفعلن / فاعلن // مستفعلن / مستفعلن / فاعلان

البيت الثاني :

هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول(٦٢)

« سداسي »

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن .

البيت الثالث :

قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا فقد أبلغت اسماعي(٦٣)

« سداسي »

عروضه : فاعلن ، وضربه : فعلن .

البيت الرابع :

النشر مسك والوجوه دنا نير وأطراف الاكفّ عنم(٦٤)

« سداسي »

---

(٦١) لم يعرف قائله ، انظر : الكامل ١/١٤٥ ، العقد الفريد ٥/٤٨٨ .

(٦٢) لم يعرف قائله ، انظر : المخصص ٢/٧٩ ، العقد ٥/٤٦٥ واللسان « خلق » .

(٦٣) لابي قيس بن الاسلت ، انظر : المفضليات /٢٨٤ والعقد الفريد ٥/٤٦٦ .

(٦٤) للمرقش الاكبر ، انظر المفضليات /٢٣٨ ، العقد الفريد ٥/٤٦٦ ، العمدة ١/١٤٩ .

عروضه : فَعَلُنْ ، وضربه : فَعَلُنْ .

البيت الخامس :

ينضحن في حافاته بالابوال[٦٥] .

اجزاؤه ثلاثة : مستفعلن ، مستفعلن ، مفعولان .

البيت السادس :

يا صاحبي رحلي أقلا عذلي[٦٦] .

وزنه : مستفعلن ، مستفعلن ، مفعولن .

واعلم أن كل ثلاثي لا تصريع .

زحافه

يجوز خبن « مستفعلن » وطيه وخبله ، وأصل « فاعلن » فيه « مفعولات » فحذفت التاء فبقى « مفعولا » فنقل الى « مفعولن » فيسمى مكشوفا ثم لحقه بعد الكشف الطي فبقي « مفعلن » فنقل الى « فاعلن » فهو مطوى مكشوف . « ومفعولات » الذى جعل فيه « مفعولان » يسمى موقوفا ، و « فعلن » فيه « مكشوف مطوى مخبون » فجميع الالقاب التى فيه : المخبون المطوى ، المخبول ، المكشوف ، الموقوف .

المنسرح

البيت الاول :

ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يغشى في مصره العرفا[٦٧]

وزنه :

مستفعلن / مفعولات / مستفعلن مستفعلن / مفعولات / مفتعلن

---

(٦٥) قريب منه فى زيادات ديوان العجاج ٢/٨٦ ، مجموع اشعار العرب ، وفى العقد ٥/٤٨٩ قبلة : يا صاح ما هاجك من ربع خال .

(٦٦) لم يعرف قائله ، انظر : العقد ٥/٤٦٧ . وهذا الضرب « مفعولن » يسمى مكشوفا وهو ما حذف متحرك وتده المفروق .

(٦٧) لم يعرف قائله . انظر : العقد ٥/٤٩٠ ، اللسان « عف » .

البيت الثانى :

صبرا بنـي عبدالدار (٦٨) .

وزنه : مستفعلن ، مفعولات .

البيت الثالث :

ويـــل أم ســعد ســعدا(٦٩)

وزنه : مستفعلن / مفعولن .

زحـــافه

« مستفعلن » يلحقه الخبن والطي والخبل الا « مستفعلن » التـي تقع بعد « مفعولات » فانه لا يجوز فيها الخبل ، لانها تصير « فعلتن » وقبلها تاء « مفعولات » متحركة فتجمع خمس حركات ، ويجوز فى « مفعولات » الخبن والطي والخبل . وقد روى بدل «مفتعلن» الذى هو ضرب «مفعولن» فالوا : « هل عرفا » وهذا غير منكر ، كما وقع فى « مستفعلن » ، فـى البسيط حيث قطع ، وكذلك فى الرجز .

الخـــفيف

البيت الاول :

حـلّ اهـلي ما بين دُرْنـا فبادوا لى وحلت علويـة بالسخال(٧٠)

« سداسي »

وزنـــه :

فاعـلاتن / مستفعلن / فاعـلاتن فاعـلاتن / مستفعلن / فاعـلاتن

البيت الثانى :

---

(٦٨) لهند بنت عتبة . انظر : سيرة ابن هشام ٣/٧٢ ، العقد الفريـد ٥/٤٦٨ ، و « مفعولات » هذه تسمى الضرب المنهوك الموقـوف » ورواية العقد : مشتملا للخير بدلا من « مستعملا بالخير » .

(٦٩) من كلام ام سعد بنت معاذ . العقد ٥/٤٦٩ ، اللسان « نهـك » ويسمى هذا الضرب المنهوك المكشوف .

(٧٠) للاعشى ، ديوانه /١ والعقد الفريد ٥/٤٩١ وفيه البيت هكذا :

ليت شعرى هل ثم هـل آتينهـم ٥ أم يحولن ٥ من دون ذاك الردى (٧١)

« سداسي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلن .

البيت الثالث :

ان قدرنـا يومـا عـلى عامـر نَمْتَثِلْ ٥ منـه أو ندعْه لكم (٧٢)

عروضه : فاعلن ، وضربه : فعلن .

البيت الرابع :

ليت شعري مـاذا تـرى أم عمـرو فـى امرنـا (٧٣)

« رباعي »

فاعلاتن / مسـتفعلن // فاعـلاتن / مسـتفعلن .

البيت الخامس :

كـل خطـب ان لـم تكـونوا غضبتـم يسـير (٧٤)

وزنه : فاعـلاتن / مسـتفعلن // فاعـلاتن / فعولـن .

زحـافه

يجوز خبن « فاعلاتن » فى اوله و « فاعلاتن » التي بعدها « مستفعلن » تعاقب نونها سين « مستفعلن » ويجوز حذف النون من « مستفعلن » ويسمى المكفوف ، ونون « مستفعلن » تعاقب ألف « فاعلاتن » التي بعدها ويقع فيه التشعيث ، وهو سقوط العين من « فاعلاتن » فيبقى « فـالاتن » فينقـل الى « مفعولن » . وقد اختلف فيما سقط من « فاعلاتن » فقال بعضهم العـين

---

(٧١) لم يعرف قائله وانظر الكافي في علم القوافي/٧١ .
حلّ أهلي بطن الغميس فبادو لي وحلّت علوية بالسخـال

(٧٢) لم يعرف قائله . وانظر العقد ٥/٤٩١ .

(٧٣) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٥/٤٧١ ، والكافى فى عـلم القوافى /٧٢ .

(٧٤) لم يعرف قائله . انظر : العقد الفريد ٥/٤٧١ ، والكافى فى علم القوافى /٧٢ .

شبهه بالخرم اذ كان أول وتد • وقال بعضهم : اللام لانها اقرب الى الآخر وقال بعض الحذاق : الذى حذف ألف « فاعلاتن » الاولى فيبقى « فعلاتن »، وتسكن العين واسكان المتحرك قد رأيناه يجوز فى حشو البيت ولم نر الوتد حذف من اوله لا في البيت ولا في آخره الا فى آخر البيت • وقد رأينا « فَعَلُن » الذى اصله « فاعلن » فى السريع ، قد اسكن مع « فَعَلُن » فى قصيدة واحدة ، قال المرقش :

ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم(٧٥)

ومستفعلن اذا حذفت منه السين والنون فهو مشكول ، وتصير «مفاعل» ولا يجوز حذف الفاء من « مستفعلن » فجميع الالقاب التي فيه : المخبون ، المكفوف ، المشعث المشكول •

المضارع

ان تدن منه شبرا يقرّبْك منه باعا(٧٦)

وزنه : مفاعيل / فاعلاتن // مفاعيل / فاعلاتن

اصله فى الدائرة « مفاعيلن » والنون تعاقب الياء فلا يجتمعان ، « فمفاعيل » مكفوف « ومفاعل » مقبوض • ويجوز خرم « مفاعيل » فيصير « فاعيل » فينقل الى « مفعول » ويسمى الاخرب ويخرم « مفاعلن » فيصير « فاعلن » فيسمى الاشتر • ويجوز سقوط النون التى للعروض خاصة بلا معاقبة ، ويجوز حذف ألف « فاعلاتن » •

المقتضب

هل عليّ ويحكما ان لهوت من حرج(٧٧)

---

(٧٥) انظر : المفضليات /٢٣٩ ط دار المعارف بمصر • ووراء ، هنا بمعنى أمام •

(٧٦) لم يعرف قائله • انظر : العقد الفريد ٥/٤٧٢ ، الكافى فى علم القوافى /٧٥ • ورواية الشطر الاول : اذا دنا منك شبرا •

(٧٧) لم يعرف قائله • وانظر : العقد الفريد ٥/٤٧٣ •

وزنه : فاعلات / مفتعلن // فاعلات / مفتعلن

وأصل « فاعلات » فيه « مفعولات » فتحذف الواو ، فيصير « فاعلات » وتحذف الفاء فيصير « مفاعيل » والواو تعاقب الفاء ولا يجوز سقوط الفاء من « مفتعلن » لانه يصير « فعلتن » وقبله متحرك ابداً فيجتمع خمس متحركات .

المجتث « بيت واحد »

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال[٧٨]

وزنه : مستفعلن / فاعلاتن // مستفعلن / فاعلاتن

زحافه

ان نون « مستفعلن » يجوز اسقاطها الا انها تعاقب ألف « فاعلاتن » ويجوز سقوط السين من « مستفعلن » الاولى ولا يجوز سقوط الفاء من « مستفعلن » .

المتقارب

البيت الاول :

فاما تميمُ تميم بنُ مرّ فألفاهم القوم روبي نياما[٧٩]

« ثماني »

وزنه: فعولن/فعولن/فعولن/فعولن فعولن/فعولن / فعولن/فعولن

البيت الثاني :

ويأوى الى نسوة يائسات وشعث مراضيع مثل السعالى[٨٠]

« ثماني »

---

(٧٨) لرجل من اهل مكة ، وانظر : العقد الفريد ٥/٤٧٤ والكافى فى القوافى /٧٨ .

(٧٩) لبشر بن ابي خازم . ديوانه /١٠٩ ، والعقد ٥/٤٩٣ وروى على وزن جرجى : مختلط والنفوس .

(٨٠) لامية بن ابى عائذ مع اختلاف الرواية ، ديوان الهذليين /٥٠٧ والعقد ٥/٤٩٤ .

اجزاؤه : ثمانية ، عروضه : فعولن ، وضربه : فعول .

البيت الثالث :

وأروى من الشعر شعرا عويصا ينسى الرواة الذى قد رووا(٨١)

وهذا ثمانى ايضا ، عروضه : فعولن ، وضربه : فَعَلْ .

البيت الرابع :

خليلى عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مَيّه(٨٢)

وهذا ايضا ثمانى ، عروضه : فعولن ، وضربه « فُلْ » ، وان شئت قلت « قَعْ » .

البيت الخامس :

أمن دمنه أقفرت لسلمى بذات الغضا(٨٣)

هذا سداسي . عروضه : فَعَلْ ، وضربه : فَعَلْ .

البيت السادس :

تعفف ولا تبتئس فما يقض يأتيكا(٨٤)

هذا عروضه : فَعَلْ ، وضربه : فَلْ .

زحافه

كل نون فيه يجوز سقوطها الا التى للضرب . وقد رووا عن الخليل أنه لا يجيز سقوط النون مع « فَلْ » أى نون « فعولن » التى قبل «فَلْ»

---

(٧٩) لبشر بن ابي خازم . ديوانه /١٠٩ ، والعقد ٥/٤٩٣ روبى على وزن جرحى : مختلطو النفوس .

(٨١) لم يعرف قائله . وانظر : العقد الفريد ٥/٤٩٤ ، والكافى فى علم القوافى /٨٣ .

(٨٢) لم يعرف قائله . انظر : العقد الفريد ٥/٤٧٦ واللسان « بتر » .

(٨٣) لم يعرف قائله . وانظر العقد الفريد ٥/٤٩٥ .

(٨٤) لم يعرف قائله . وانظر : اللسان « بتر » والكافى فى علم القوافى /٨٢ .

تليها ، وكذلك لا يجيز مع « فَعَلْ » التى فى العروض الثانية ، والاخفش يجيزه • لانه قد حذف لمعاقبة وفيه الخرم ويسمى الثلم ، وفيه الثرم ايضاء و « فَعَلَ » يسمى المحذوف ذهبت منه « لن » و « فل » يسمى الاحذ ، لانه سقط منه « لن » والواو • ويجوز في العروض الاولى التي ضربها « فعل » أن تكون العروض فيه فى موضع « فعولن » مفعل • ويجوز أن يكون « فعولْ » باجتماع ساكنين • حكي ذلك عن الخليل ولم يجزه جماعة من أصحاب العروض ، والبيت الذى جاء عروضه على « فعول » والتقى فيه ساكنان ، قوله :

فرمنا القصاص وكان التقاص عدلاً وحقاً على المسلمينا(٨٥)

فعولن/فعولن/فعولن فعول // فعولن/فعولن/فعولن/فعولن

تمّ الكتاب والحمد لله وصلّ على خير البرية محمد وآله الطيبين •

المراجع

١ ـ اخبار المحدثين من الشعراء : للقفطي ، مخطوط بدار الكتب رقمه ٢٢١٧هـ

٢ ـ الاصول فى النحو : لابن السراج ، رسالة دكتوراه : تحقيق عبدالحسين الفتلي •

٣ ـ الاغاني : لابى فرج الاصفهاني ـ دار الكتب الطبعة الاولى ١٩٢٧ •

٤ ـ انباه الرواة : للقفطي ، تحقيق أبي الفضل ابراهيم ـ دار الكتب ١٣٦٩هـ •

٥ ـ تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٧١ •

---

(٨٥) لم ترد فعول باجتماع الساكنين الا فى العروض • اما الضرب فهو « فعولن » الا اذا كانت الرواية « المسلمين » فتكون فعول بالتقاء الساكنين • ولا يعرف قائل هذا البيت •

انظر : الكامل ١/١٧ والخزانة ٤/٤٩٠ ، واللسان « قصص» روايته:

فرمن القصاص وكان التقاص حتما وفرضا على المسلمينا

وفي العقد ٥/٤٩٤ :

رمينا قصاصا وكان التقاص حقا وعدلا على المسلمينا

٦ ـ جمهرة أشعار العرب ـ بولاق ٠
٧ ـ الحجة : لابي علي الفارسي تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي ٠
٨ ـ الخصائص : لابن جني ، تحقيق الاستاذ محمد علي النجـار طبع دار الكتب ١٩٥٦
٩ ـ ديوان الاخطل ـ المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٨ ٠
١٠ـ ديوان الاعشيين ـ طبعة اوربا ٠
١١ـ ديوان امرىء القيس ـ دار المعارف ١٩٥٨ ٠
١٢ـ ديوان الاعشى : فينا ١٩٢٧ ٠
١٣ـ ديوان بشر بن أبي خازم ـ دمشق ١٩٦٠
١٤ـ ديوان ذى الرمة : كمبردج ١٩١٩ ٠
١٥ـ ديوان زهير بن أبي سلمى ، دار الكتب ١٩٤٤ ٠
١٦ـ ديوان جرير ، شرح الصاوى ، المكتبة التجارية بمصر ١٩٣٥ ٠
١٧ـ ديوان الحطيئة ، البابي الحلبي ١٩٥٨ ٠
١٨ـ ديوان رؤبة ، مجموعة أشعار العرب ليبزج ١٩٠٣ ٠
١٩ـ ديوان عدى بن زيد ، بغداد
٢٠ـ ديوان النابغة ـ دار السعادة ودار الفكر ٠
١ ـ طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ـ تحقيق أبو الفضل ابراهيم ـ مطبعة السعادة ٠
٢٢ـ العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، لجنة التأليف والنشر ، ١٩٦٧ ٠
٣ ـ الكامل للمبرد ، طبعة اوربا « ليبسك » ٠
٢٤ـ الكافي في علم القوافي لابي بكر بن عبدالملك بن السراج الشنتريني الاندلسي ، تحقيق الدكتور محمد رضوان ـ لبنان
٢٥ـ المخصص لابن سيده ، بولاق ٠
٢٦ـ معجم الادباء لياقوت الحموي ـ مطبوعات دار المأمون ، ١٩٣٦ ٠
٢٧ـ معجم البلدان لياقوت الحموي ـ دار صادر ، بيروت والخانجي ٠
٢٨ـ المفضليات ـ تحقيق عبدالسلام هارون ط : دار المعارف ١٩٥٢ ٠
١٩ـ لسان العرب لابن منظور ، بولاق ٠
٣٠ـ نزهة الالباء ، لابن الانباري ، القاهرة سنة ١٢٩٤ ٠
٣١ـ وفيات الاعيان : لابن خلكان ـ تحقيق محي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة